
An analytical study of some islamic educational methods in the holy quraan

Ahmed Abd Elfatah Mohamed Shoulah

اذا كانت رسالة الاسلام وما تحوى من قيم روحية واخلاقية وانطمة اجتماعية وسياسية وتربوية تستهدف سعادة الانسان فى الدنيا والآخرة لذا فهى الجديرة بان تحمل للعالم امامه الفكر والاصلاح والمبادئ القويمة وهى التى تستطيع ان تخلص الانسانية من ويلات الصالل والفساد وقيود الظلم والاستبداد انها رسالة العدل والحق والخير فى هذه الارض وباتالى فاتياب تعاليم هذا الدين الحنيف يقود البشرية الى حياة راشدة حكيمه تقوم على الفضيلة وتدعو الى الخير وتحقق السعادة لبني البشر جميعا كما ان رسالة الاسلام عامة لكل البشر ورسوله كذلك لم يختص بقوم دون قوم وانما هو رسول الله الى الناس جميعا يحمل لهم الهداية من ربهم ويدعوهم الى التسلیم له والإيمان به ويبشرهم بالنعم الذي يتظار لهم اذا آمنوا بدعوته وينذرهم بسوء العاقبة اذا عصوا دعوته . والقرآن الكريم كتاب الاسلام كذلك ليس لانسان دون انسان ولا لامه دون امة وانما هو لكل انسان لكل الشعوب لكل الامم . والقرآن الكريم يحوى بين دفتيه الكثير من الاساليب التربوية متنوعة الاغراض والمقاصد لكل منها اهميته ومكانته ومناسبته استعماله فاذا كنا نريد صلاحا تربويا شاملا يجب ان تعود الى هذا الكتاب الحالد لا ستجلاه هذه الاساليب وصوغها فى واقع ملموس ذلك لو انها طبقت فى حياتنا لكانت سبيلا الى الخير والسعادة ولو استعن بها نظامانا التعليمي لامكن تحقيق اهدافه المنشودة باقل جهد واعلى فاعلية . لما كانت التربية الاسلامية تربية تكاملية لا تقصر على جانب واحد من جوانب الشخصية الانسانية بل انها تهتم بالانسان كل الانسان وهي فى ذلك المنهج المتكامل تستخدم عدة اساليب لتبلور الاسس والركائز الرئيسية التي تشكل الشخصية المتكاملة والمتوارنة .